ايضا ان يجمع بالواو والنون ما فيه التاء من الاعلام نحو طلحون وحمزون في
طلحة وحمزة والصحيح خلافه كما سبق وما يحفظ ولا يقاس عليه قرا الحسن وما
تنزلت به الشياطون والله الموفق وشبه ذين وبه عشرونا وبابه
الحق والاهلونا اولو وعالمون عليونا وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد
ذين اشارة الى عامر ومذنب في البيت قبله اي وشبه عامر ومذنب
يعطى حكمهما كما مر والضمير في به راجع لجمع السالم والتقدير بجمع المذكر السالم
الحق عشرون وبابه في الاعراب وهو من ثلاثين الى تسعين وهي اسما جموع
لان اسم الجمع لا واحد له من لفظه ومما الحق ايضا من جموع التصحيح الاهلون
وهو جمع لم يستوف الشروط لان مفرده ليس علما ولا صفة واولو وهو جمع لا
واحد له من لفظه بل واحده ذو من غير لفظه وقيل اسم جمع وعالمون وهو اسم
جمع لان العالم عام لما سوى الله تعالى والعالمين خاص بالعقلاء وقيل جمع
عالم مراد به العقلاء وهم الانس والجن والملائكة وقيل اسم جنس وعليون وهو
اسم لاعلى الجنة وقيل جمع علي بالتشديد وهو اسم ملك وتقول جاءني عشرون
وثلاثون ورايت عشرين وثلاثين ومررت بعشرين وثلاثين وهكذا الى
تسعين وجاء الاهلون ورايت الاهلين ومررت بالاهلين وجاءني اولو
اولو الفضل قال الله تعالى ولتذكر اولوا الالباب واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فهو في الاية الاولى فاعل مرفوع بالواو وفي الثانية مفعول منصوب بالياء
وعلى القول ان عليين جمع علي يكون تقدير الاية لفي حفظ عليين بحذف المضاف
ومما كثر فيه هذا الاستعمال من جمع التكسير سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت
لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يثبت له جمع تكسير فيدخل نحو سنة وعضة
وثبة وعزة وماة وقلة وكل الغر نعم الذين جعلوا القران عضين عن اليمين
وعن الشمال عزين فالاول منصوب على انه مفعول لجعلوا ومعناه اجزاء
لانهم امنوا ببعض وكفروا ببعض والثاني منصوب على الحال ومعناه جماعات
حلقا

حلقا خلقا وتقول مررت بسنون ورايت سنين وعجبت من سنين واصله سنو
وقيل سنه بالهاء وعضة عضو وقيل عضهة وثبة ثبوة وهي الجماعة وعزة
وعزو ويخرج نحو شاه وشفه فانه كسر في نحو قولهم شياه وشفاه ونحو
طبين في طبة بكسر الثالث وهي طرف الكمه لانه كسر في قولهم طبات واصله طبو
ويخرج اخت وبنت لانه وان حذف منهما اللام لم يعوض منهما الهاء وانما عوض
التاء ويخرج نحو عدة وزنة لعدم حذف لامه اذ الاصل وعد ووزن فحذفت
فاؤه وعوض عنها الهاء واجاز ابو حيان ان يقال عزون الحاقا بسنة وثبة وقيده
في سر الصناعة بما اذا سمي به مذكر ونقله عن سيبويه وشذ ارضون لان مفرده
لم يحذف لامه كما حذفت في سنة ونحوها وانما حذفت منه هاء التانيث بدليل
رجوعها في التصغير نحو اريضة وجملة قوله شذ حال من ارضون اي وارضون
حال كونه شاذا ولو بقيت الواو ساكنة في ارضون لاستوى لفظها بجمع التصحيح
والحال انها ملحقة بجموع التكسير كسنين ففتحت الراء ليدخل الكلمة ضرب من
التكسير ويجوز ان يجري باب سنين مجرى حين وغسلين فينون ويعرب
بالحركات على النون وتلزمه الياء وهي لغة غريبة لبعض بني تميم وبني
عامر ومنه قوله صلى الله عليه وآله اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف
ومنه قول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه وتثبت النون حينئذ في الاضافة
كما في الحديث الشريف والبيت وتحذف على الاعراب الاول كهذه سنو
ورايت سنيه ونقل عن بني تميم انهم يحذفون منه التنوين تخفيفا وهم
من قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب ان هذا الاعراب قليل في سنين
وبابه ولكنه مطرد عند القوم المتقدم ذكرهم وبعضهم يلزم جمع المذكر
السالم واوا ويعربه بحركة على النون كزيتون ويلزمه بعضهم الواو ويفتح النون مطلقا
وهي لغة غريبة لبني الحارث وبعضهم يجريه مجرى حين وغسلين ايضا
فيلزم ويعرب بالحركات على النون وخرج عليه قول الشاعر لا يزالون
ضاربين القباب ضاربين حيث جريال فهو منصوب بالفتحة على النون والقباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)